

January 2010



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الثانية عشرة

بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 أبريل/نيسان 2010

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك بوصفها
هيئة سلعية دولية وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية

ملخص

تتناول هذه الورقة التقدم المحرز في المشاريع التي يمولها حاليا الصندوق المشترك للسلع الأساسية. وتُلتمس أيضا موافقة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك فيما يتعلق باقتراحين بمشروعين جديدين معروضين للتمويل من جانب الصندوق. ويرجى من الأعضاء تقديم المزيد من أفكار المشاريع أو البيانات الموجزة للنظر فيها.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

المقدمة

1 - أنشأ الصندوق المشترك للسلع الأساسية في فبراير/شباط 1991 للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك كهيئة سلعية دولية للمنتجات السمكية. وتقدم اللجنة الفرعية بهذه الصفة مشاريع خاصة بالسلع السمكية لتمويلها من جانب الصندوق. وتُعد اللجنة الفرعية أيضا الهيئة المشرفة على المشاريع التي اعتمدها الصندوق. وتتناول الأقسام التالية التقدم المحرز في المشاريع الجارية والمشاريع الجديدة التي تلتزم موافقة اللجنة الفرعية لتقديمها لتمويل من جانب الصندوق.

المشاريع الجارية

2 - بدأ مشروع "تجميع وتوسيع إنتاج مصائد الأسماك الصغيرة الحجم للتصدير في أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي" في أوائل عام 2007 (PEA: INFOPEA). ويهدف المشروع إلى تحسين الدخل ومستويات المعيشة في مجتمعات الصيد الصغيرة بشكل عام وفي مجتمعات الصيد الريفية على وجه الخصوص. ولتحقيق هذين الهدفين، يشمل المشروع أنشطة لتحليل الأسواق، وإدخال تحسينات على سلسلة توزيع المنتجات السمكية من مصائد الأسماك الصغيرة الحجم. وخلال العامين الماضيين، نفذ المشروع أنشطة تدريبية مختلفة في البلدان المشاركة - المكسيك، وهندوراس، وكوبا، وأنشأ مصانع للتجفيف بهدف تحسين جودة المنتجات وبالتالي إتاحة فترة صلاحية أطول والوصول إلى الأسواق البعيدة. وقد استكمل المشروع في أوائل عام 2010.

3 - واعتمد الصندوق في عام 2005 مشروع "تحسين فرص تسويق المنتجات العضوية ومنتجات الأحياء المائية من آسيا" (PEA: INFOFISH)، وبدأ تشغيله في عام 2007. ويهدف المشروع إلى وضع معايير وتحسين فرص تسويق منتجات من الأحياء المائية العضوية في ثلاثة بلدان (تايلند، وماليزيا، وميانمار). وكان الأربيان والسمك البلطي من بين الأنواع الرئيسية. وهناك نشاط جارٍ وهو تحليل السوق بالنسبة لمنتجات الأحياء المائية العضوية والتفاعل بين البائع والمشتري عن طريق المشاركة في المعارض التجارية الدولية والترويج في الأسواق المحلية. وقرر المشروع أن هناك أسواقا محلية هامة للمنتجات السمكية العضوية في جنوب شرق آسيا، وغالبا ما تعرض أسعارا أعلى من أسواق التصدير. ومن المقرر استكمال المشروع في مارس/آذار 2010. وقد اختير هذا المشروع باعتباره واحدا من ثلاث قصص نجاح لإدراجها في المطبوع الخاص بالذكرى السنوية العشرين للصندوق.

4 - واعتمد الصندوق في عام 2005 مشروع "تنويع وتسويق المنتجات السمكية ذات القيمة المضافة في غينيا وموريتانيا" (PEA: INFOPECHE). ويهدف المشروع إلى تنظيم إنتاج تجريبي لمنتجات سمكية ذات قيمة مضافة تعتمد على نقل التكنولوجيا والدراية الفنية الملائمة للتجهيز وتطوير فرص تسويق جديدة. ويجري أيضا تقييم الاحتياجات من الاستثمار على المدى الطويل للتوسع في تجهيز الأسماك في الإقليم. وقد تأثر تنفيذ المشروع بعدة مشاكل واجهها كلا البلدان. فضلا عن هذا، مُنعت غينيا من التصدير للاتحاد الأوروبي، مما غير من تركيز هذا المشروع. وقد أُستهل المشروع في عام 2007، ولكن التنفيذ كان بطيئا.

5 - واعتمد في عام 2006 مشروع "تقديم المساعدة لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم في موزامبيق وأنغولا" (PEA: INFOSA)، وأستهل في عام 2007. ويهدف المشروع إلى تحسين أداء مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في موزامبيق وأنغولا فيما يتعلق بتجارة الأسماك. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم بتسهيل فرص الوصول إلى الأسواق العالمية، وهو ما يترك آثارا إيجابية على التجارة داخل الإقليم ويوفر طائفة أفضل من المنتجات. ويجري تنفيذ المشروع بصورة طيبة، ويشارك فيه جميع أصحاب المصلحة.

6 - ويقوم مشروع "تقديم المساعدة التقنية لتحسين أحوال مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وادماجها في التجارة الدولية" بمساعدة صناعة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في جيبوتي والمغرب واليمن (PEA: INFOSAMAK). والأهداف الرئيسية للمشروع هي: تحسين أحوال مصايد الأسماك الصغيرة الحجم؛ وتعزيز مراقبة الجودة؛ وتعزيز خدمات التفطيش على الأسماك، وتدريب فنيي مصايد الأسماك على تقنيات جديدة لتخزين الأسماك والمنتجات السمكية، وتجهيزها، وتسويقها، وتوزيعها؛ وتحسين تسويق الأسماك المحلية، والوصول إلى أسواق الصادرات. وقد اعتمد المشروع في أواخر عام 2007 وأستهل في يونيو/حزيران 2008. وخلال عام 2009، أُجري في جميع البلدان المشاركة تدريب على النظافة والسلامة في البحر وحفظ الموارد الطبيعية.

7 - واعتمد الصندوق في عام 2008 مشروع "تحسين منتجات الأغذية البحرية لمنطقة الأمازون في الأسواق العالمية" وأستهل المشروع في سبتمبر/أيلول 2009 (PEA: INFOPECA). ويهدف المشروع إلى تطوير جوانب التجهيز، وضمان الجودة، والتجارة، والتسويق للمنتجات السمكية الأمازونية. وكانت أنواع أسماك المياه العذبة من منطقة الأمازون تلتقى الاهتمام في الأسواق الدولية، ولكن من الممكن أن تتحقق لها إمكانيات كبيرة في الإمدادات والتجارة العالمية. وسيقوم المشروع بالترويج لأسماك هذه المنطقة في الأسواق الإقليمية والدولية وخاصة أنواع الأسماك ذات اللحم الأبيض، والأسماك القليلة، والتي توفر إمكانيات جيدة لإعداد الشرائح السمكية، وتلك الأنواع التي تتوفر لديها بالفعل تكنولوجيا الاستزراع السمكي.

الاقتراحات بمشاريع

8 - ورد اقتراحان جديان بمشروعين كاملين واقتراحان بمشروعين من مشاريع المسار السريع لاعتمادها في اجتماع اللجنة الفرعية. ويقدم الملحق الأول بيانات موجزة عن الاقتراحين الكاملين، لكي تتاح للجنة الفرعية إمكانية إجراء تقييم كامل لأفكار المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، تتاح المقترحات بالمشاريع الكاملة عند الطلب. ويتناول الملحق الثاني وصفا لمشروعين جديدين من مشاريع المسار السريع.

الإجراء المقترح أن تتخذه اللجنة الفرعية

9 - يرجى من اللجنة الفرعية التعليق على مشاريع الصندوق وبحث الاقتراحات بالمشاريع الواردة في الملحقين الأول والثاني لاعتمادها. واللجنة الفرعية مدعوة إلى اقتراح سبل إضافية لاتباعها في تحديد المصادر المحتملة للتمويل المشترك. واللجنة الفرعية مدعوة أيضا إلى تقديم مزيد من أفكار المشاريع أو بيانات موجزة للنظر فيها.

الملحق الأول

اقتراحان بمشرعين كاملين

تفاصيل الاقتراح بالمشروع الأول:

تخفيض خسائر ما بعد الحصاد وتنوع أسواق الأسماك والمنتجات السمكية

من بحيرة ملاوي/نياسا

PEA: INFOSA

الخلفية والمبررات

- 1 - يقوم قطاع مصايد الأسماك بدور هام في توفير سبل المعيشة، والتغذية، والأمن الغذائي في ملاوي، وموزامبيق، وتنزانيا. وهو يسهم في الاقتصادات الوطنية كمصدر للعمالة والدخل والأغذية البحرية لسكان معرضين بالفعل للفقر والأمراض المعدية، وخاصة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وتسهم بحيرة ملاوي في أكثر من 52 في المائة من سبل معيشة المجتمعات المحلية التي تعيش على شواطئ البحيرة. فهي، على سبيل المثال، تمثل في ملاوي 50 في المائة من إجمالي عمليات الإنزال الوطنية وهو ما يعادل 70 في المائة من المتحصل من البروتين الحيواني و40 في المائة من إجمالي البروتين خاصة في المناطق الريفية.
- 2 - ويتسبب الصيد الجائر والنشاط الاقتصادي المتزايد في استنفاد المخزون السمكي في بحيرة ملاوي، وهي ثالث أكبر بحيرة في أفريقيا. ففي الفترة ما بين 1988 و1992، انخفض المصيد من الأسماك التجارية بأكثر من 20 في المائة. وكانت لذلك عواقب اقتصادية وبيئية كبيرة بالنسبة لمستقبل ملاوي والبلدان النهرية الأخرى.
- 3 - وقد أشار البرنامج الإقليمي لتقييم خسائر ما بعد الحصاد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة إلى وجود خسائر كبيرة بعد الحصاد حول بحيرة ملاوي. وتعزى هذه الخسائر أساسا إلى ممارسات التداول غير الملائمة، ووجود ثغرات في العمليات التكنولوجية، وعدم الحصول على معلومات عن الأسواق.
- 4 - ويتطلب التحرر المتزايد للتجارة وعولمتها من الموردين والمصدرين وأصحاب المصلحة الآخرين أن يكونوا على معرفة وخبرة بالتطورات في أسعار الإنتاج العالمي من الأسماك، واتجاهاته، وتقييمه، بما في ذلك تربية الأحياء المائية، وتجهيزها، وتجاريتها. وتتطلب شروط الجودة الأكثر تشددا، ولوائح وضع البيانات، وحماية المستهلك من الصناعة والمنتجين أن يكونوا على معرفة منتظمة ومتجددة بالمتطلبات الجديدة لضمان وصولهم إلى الأسواق العالمية والإقليمية.

الهدف

- 5 - وتشمل الأهداف :
- تطوير وتشجيع أدوات واستراتيجيات لبناء القدرات من أجل تخفيض خسائر ما بعد الحصاد وضمان حفظ الموارد؛
 - وبناء القدرات وتشجيع أفضل الممارسات في تداول الأسماك، بما في ذلك تقديم المساعدة المباشرة في مجال القيمة المضافة لقطاع ما بعد حصاد الأسماك التي يوفرها صغار الصيادين؛
 - ونشر معلومات عن الأسواق/الأسعار وبناء القدرة على استخدامها في الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

الأنشطة

- 6 - تدريب الموظفين الميدانيين التابعين لإدارة مصايد الأسماك وأهل الرأي من كلية مصايد الأسماك في ملاوي على منهجيات تقييم الخسائر، بما في ذلك :
- استعراض المنهج الدراسي لكلية مصايد الأسماك في ملاوي، والمؤسسات المماثلة، إذا لزم الأمر، في تنزانيا (مثل معهد مياغيزي لمصايد أسماك المياه العذبة) وموزامبيق (معهد حفظ الموارد السمكية ومدرسة مصايد الأسماك) لكي تشمل تقييم خسائر ما بعد الحصاد وإطار الإدارة؛
 - وتحليل منهجي لتقييم الخسائر؛
 - وجمع معلومات عن السوق وتحليلها، ونشرها على مختلف أصحاب المصلحة؛
 - وتعزيز التطوير التنظيمي لإطار فعال للمساعدة، وحسن أداء مجتمعات الصيد (خفض التكاليف، وزيادة القدرة على التفاوض/المساومة، وزيادة الوعي البيئي، واتخاذ تدابير لمراقبة جهد الصيد)؛
 - وبناء القدرة على تخفيض خسائر ما بعد الحصاد، واستخدام معلومات السوق، ووضع استراتيجيات للتسويق والفرص التجارية؛
 - وتوجيه المساعدة للصناعة عن طريق تطوير وتشجيع منتجات تجريبية ذات قيمة مضافة؛
 - وتحديد القضايا ووضع استراتيجيات ملائمة فيما يتعلق بالتعزيز المؤسسي.

الميزانية والإطار الزمني

- 7 - تبلغ الميزانية الإجمالية 2 283 965 دولارا أمريكيا، منها 1 798 055 دولارا أمريكيا منحة من الصندوق. والإطار الزمني للتنفيذ ثلاث سنوات.

تفاصيل الاقتراح بالمشروع الثاني :

تحسين فرص تسويق الأغذية البحرية المستزرعة في أمريكا اللاتينية

PEA: INFOPECA

الخلفية والمبررات

1 - يتزايد الطلب على الأغذية البحرية بصورة مستمرة على نطاق العالم، نتيجة للنمو السكاني والاستهلاك المتزايد للفرد. وقد كان هناك اعتراف في سنوات كثيرة بأن السبيل الوحيد لزيادة إنتاج الأغذية البحرية سيكون عن طريق تطوير تربية الأحياء المائية. وإلى جانب تربية الأحياء المائية في المياه العذبة، تنتشر تربية الأحياء المائية البحرية على نطاق العالم، وتمثل الآن 40 في المائة من حجم الإنتاج الإجمالي لتربية الأحياء المائية.

2 - ولا تزال مشاركة أمريكا اللاتينية منخفضة في الإنتاج العالمي لتربية الأحياء المائية، ولكن الزيادة في الطلب الإقليمي على الأغذية البحرية بالإضافة إلى جودة الموارد الطبيعية ستؤديان إلى نمو تربية الأحياء المائية البحرية. غير أن تطوير تقنيات الإنتاج ليس كافياً: فسلسلة الإمداد بحاجة إلى تحسين وإضافة قيمة للمنتجات. ويجب بذل جهود أفضل للتسويق من أجل تلبية احتياجات السوق. وقد وضع هذا الاقتراح على أساس نهج تشاركي منطلق من القاعدة وقائم على التشاور مع المستفيدين من صغار المنتجين في الأرجنتين، والبرازيل، وكولومبيا، والسلطات الحكومية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلدان الثلاثة.

3 - ففي الأرجنتين، سيركز المشروع على منتجي بلح البحر في قناة بيجل؛ وفي البرازيل سيركز على منتجي الإسقالوب في المنطقة المحيطة بمرسى هنجرادوس راييس، وفي كولومبيا سيركز على منتجي المحار في ولايتي قرطبة وبوليفار. وفضلاً عن هذا، تدعم سلطات تربية الأحياء المائية في البرازيل وكولومبيا أيضاً تسويق السلمون الأسود الذي ينتجه صغار مربي الأسماك البحرية.

4 - وتتمثل استراتيجية المشروع في استكمال جهود هذه الحكومات والمنتجين عن طريق المساعدة على إعطاء قيمة مضافة وفرص تسويقية للأنواع المذكورة ونشر نتائج المشروع في إقليم أمريكا اللاتينية.

الهدف

5 - تحسين فرص التسويق أمام مربي الأسماك الحرفيين في البلدان المشاركة، لضمان عائد أفضل لإنتاجهم. وسيساعد المشروع جمعيات المنتجين والحكومات على ما يلي:

- تكون رؤية واضحة عن أسواقها وإمكانيات التسويق؛

- واكتساب المهارات الأساسية لتجهيز المنتجات وإعطائها قيمة مضافة وفقا لاحتياجات السوق؛
- وتنفيذ التسويق الفعال لمنتجاتها.

الأنشطة

- 6 - يقوم المشروع بأربعة أنشطة رئيسية:
- 1- استقصاء عن سوق الأغذية البحرية المستزرعة يركز أساسا على الرخويات ذات المصراعين (بلح البحر، والإسقالوب، والمحار) والسالمون الأسود؛
 - 2- ودعم المنتجين المحليين لتجهيز منتجاتهم وإعطائها قيمة مضافة وفقا لأفضليات السوق؛ عن طريق تنظيم حلقات عمل توضيحية عن التجهيز مع دورات تدريبية؛
 - 3- ودعم المنتجين المحليين لوضع استراتيجياتهم التسويقية، عن طريق دورات تدريبية ودعم تشغيلي لأنشطة التسويق؛
 - 4- ونشر النتائج التي حققها المشروع في هذه المواقع الثلاثة على نطاق الإقليم.

الميزانية والإطار الزمني

- 7 - تبلغ الميزانية الإجمالية 3 200 000 دولار أمريكي، منها 1 880 000 دولار أمريكي منحة من الصندوق. والإطار الزمني للتنفيذ ثلاث سنوات.

الملحق الثاني

مشاريع المسار السريع

تحسين تجهيز الأسماك وتسويقها من جانب المرأة في مجتمعات الصيد المحلية في الأرجنتين، والبرازيل، وكولومبيا، وإكوادور، وغواتيمالا، وهندوراس، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبيرو

PEA: CETMAR

- 1 - غالبا ما يتجاهل المجتمع دور المرأة في قطاع تجارة وتسويق الأسماك، خاصة في أمريكا اللاتينية. وعموما، فإن المنتجات التي تقوم المرأة بتجهيزها تكون عند أدنى مستويات التطور. ويمثل الوصول إلى أسواق القيمة المضافة عادة تحديا للمرأة من بين مجهزي وتجار الأسماك. والتطوير البسيط للإنتاج وتوفير المعلومات عن الأسواق كفيلا بتحسين سبل معيشة المرأة.
- 2 - وسيقيم المشروع الوضع الحالي للمرأة العاملة في قطاع تجهيز وتسويق الأسماك، واحتياجاتها، وسبل بناء قدراتها وتنويع عملها.
 - وستجري استقصاءات في كل بلد من البلدان المشاركة لتعطي أفكارا عن الحاجة إلى إدخال تحسينات، وتحديد المجتمعات المحلية التي يمكن القيام فيها بأنشطة تجريبية مثل الدورات التدريبية على التداول والتجهيز والتسويق؛
 - وستنظم حلقة دراسية إقليمية لمناقشة النتائج الرئيسية، والتوصيات الأساسية لتصحيح الإجراءات إذا لزم الأمر؛
 - وسيقوم فريق خبراء بإعداد وثيقة عن المشروع بكامله، بناء على نتائج الاستقصاءات والحلقة الدراسية الإقليمية، لكي يعتمده الصندوق.
- 3 - المبلغ الإجمالي المطلوب: 116 000 دولار أمريكي.

تعزيز نظم الجودة، والصحة والسلامة
لتجارة منتجات مصايد الأسماك الحرفية
(كوستاريكا، والمكسيك، وبيرو)

PEA: OLDEPESCA

- 1 - أتاحت العولمة وزيادة الطلب على الأسماك والمنتجات السمكية فرصاً أمام صغار منتجي الأسماك، كما زادت من التحديات فيما يتعلق بمتطلبات الجودة والصحة والسلامة التي تضعها السوق. ويشعر الصيادون الحرفيون وصغار الصيادين في البلدان النامية بالقلق من أن تُقيّد هذه المتطلبات من فرصهم في الوصول إلى الأسواق، مما يسبب خسائر اقتصادية وآثاراً اجتماعية سلبية.
- 2 - وسيحدد هذا المشروع احتياجات وظروف صغار الصيادين في بلدان مختارة من أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بتسويق منتجاتهم، وتطبيق معايير الجودة والسلامة على جميع مستويات سلسلة القيمة.
- 3 - وسينظم المشروع حلقة دراسية إقليمية بمشاركة الصيادين الحرفيين، وجمعيات الصيادين، وممثلين للحكومات ذات الصلة، لوضع استراتيجيات على المستويين الإقليمي والمحلي. وستقوم الحلقة الدراسية أيضاً بتعريف المشاركين بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بتسويق المنتجات السمكية. وسيمهد مشروع المسار السريع الطريق لوضع مشروع أكبر يقدم المساعدة التقنية لصغار الصيادين عن طريق التدريب على نظم تحليل مصادر الخطر ونقاط المراقبة الحرجة واقتفاء الأثر. وهذا سيكفل استيفاء منتجات مصايد الأسماك الحرفية لمتطلبات السلامة والجودة الحالية وسيحسن القدرة التنافسية للقطاع في مجال التجارة الإقليمية والدولية.
- 4 - وسيقوم المشروع بما يلي:
 - إجراء دراسة تحدد المشاكل الرئيسية أمام تنفيذ متطلبات السلامة والجودة بالنسبة لمنتجات مصايد الأسماك الصغيرة الحجم؛
 - وتنظيم حلقة دراسية إقليمية عن هذا الموضوع؛
 - وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات على المستوى الإقليمي.
- 5 - والمبلغ الإجمالي المطلوب: 120 000 دولار أمريكي.